

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44185 - عن القاسم بن محمد قال : كتب أبو بكر إلى عمرو والوليد بن عقبة وكان بعثهما على الصدقة وأوصى كل واحد منهما بوصية واحدة : اتق الله في السر والعلانية فإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا فإن تقوى الله خير ما توأصى به عباد الله إنك في سبيل الله لا يسعك فيه الإدهان (الإدهان : المداهنة : كالمصانعة والإدهان مثله . كقوله تعالى : (ودوا لو تدهن فيدهنون) وقال قوم : داهن أي وارب وادهن : أي غش . أهـ صفحة 169 المختار . ب) والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة أمركم فلا تن ولا تفتن وقام أبو بكر في الناس خطيبا فحمد الله صلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال : ألا إن لكل أمر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ومن عمل الله كفاه الله عليكم بالجد والقصد فإن القصد أبلغ ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ولا أجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا نية له ألا وإن لي كتاب الله من الثواب على الجهاد في سبيل الله ما ينبغي للمسلم أن يحب أن يحضره هي النجاة التي دل الله عليها ونجا بها من الخزي وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة .

(كر)